السنة الاولى | باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت | العدد ٣١

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الإخاء العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
[illegible]

طول كرم « فلسطين » في ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ٢٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ « م »

دسائس فرنسا الدنيئة

في التفريق بين الطوائف

لقد احدثت الحرب الناشئة في سوريا هزة عنيفة في اعصاب اكثر الامم الغربية التي تريد ان تشيد عظمتها على جماجم الضعفاء !!! وتبني مجدها على قواعد اعتساف الشعوب التي لم يكن لديها من الحول ما تدفع به ظن كيانها وتذود عن حماها!

واثبتت ان الغلبة ليست للسيف والمدفع دون ان تدعمها قلوب ملئت بالايمان الصادق ، واشربت حب الاوطان !!! وان النصر في النهاية ليس معقوداً بناصية الامم الكثيرة الجيوش والمعدات ما دام الظلم والجور هما الحاديان بها الى خوض المعارك ، واقتحام الحروب !! وان الغلبة والنصر لا يكونا الا في جانب الحق مهما قل عدد انصاره ، ومهما تضاءل مشايعوه ، وكبر معارضوه !!

فالدروز وهم لا يتجاوزون العشرين الفاً من الرجال قد استطاعوا الوقوف ازاء اكبر دولة من دول هذا العصر ، وان يضربوها ضربة قصمت ظهرها ، وقضت على معنوياتها ، وان يردوا جيوشها اللجبة ، وعساكرها الجرارة عن معاقلهم ! ويطاردوهم مطاردة الذئاب للغنم السائمة ، ويحصروهم داخل اسوار المدن وضمن الحصون والقلاع ، وان يحتلوا اكثر البلدان التي تحت حكمهم في سوريا المحبوبة ، وتحت تصرفهم ، وفي قبضة يدهم !!! وان يلحقوا بفرنسا عار الهزيمة والخذلان ويشوهوا سمعتها العسكرية في العالم من اقصاه الى اقصاه !!!

غضبت فرنسا لهذه النتيجة وطار صوابها لما اصابها من الخسائر والفشل واستعظمت ان تتقهقر بدباباتها وطياراتها وجندها امام كتائب صغيرة وفلول لم تتسلح الا بقوة الارادة والحزم ، ولم يكن لها من معدات سوى معدات الحق واليقين فأثارث عجاج تلك الفتنة في (تاج المدن الشرقية) وجن جنونها في عاصمة الامويين فكان ما كان مما عرفه القراء ، واقرت بشناعته دول الارض بأسرها !

ولما رأت ان ذلك مما اجج نيران الحماس في نفوس الثائرين ، وضاعف هممهم العالية ، وقوى عزائمهم الفتية وزاد في سخطهم وغضبهم عمدت الى دس الدسائس الدنيئة بين ابناء البلد الواحد ، والقاء بذور التفرقة بين ابناء الامة الواحدة فسلحت بعض البسطاء من موارنة لبنان ، وساقتهم لقتال اخوانهم وبني جلدتهم بدعوى الدفاع عن ارواحهم واموالهم ، وبالصاق التهم الباطلة بالمجاهدين وتشويه حركة الثائرين المقدسة !!!

دسيسة دنيئة تلك التي اوقدتم نارها يا ابناء الثورة !! ... ويا هادمي الباستيل !! ... وحيلة مفضوضة تلك التي دبرتموها في الخفاء يا ابناء الحرية ! وشنشنة طالما سمعناها من اخزم ...

اذا كان ما تقولونه صحيحاً فهذه بيانات زعماء الثورة وقادتها تدحض هذه المفتريات ! وهذه مناشيرهم على اخوانهم تكذب اقوالكم وترد كيدكم الى نحركم !!!

عار على فرنسا صاحبة الحول والطول ، وربة القوة والعزة .... ان تعيد حوادث سنة الستين في العام الخامس والعشرين ! وان تذكر العالم بسيئات القرون المظلمة ، وترجع بتمثيل تلك الروايات التي مثلت في القديم على مسارح التوحش والهمجية !!!

عار على فرنسا ان تعجز عن نضال قوى ضئيله وتلتجي الى احط الطرق وتتشبث بأسفل الوسائط !!

اجل عار وي عار ان تحتمي دولة من امهات دول اوروبا بيضع مئات لا تدري من امور الحرب ، والفنون العسكرية شيئاً ، وان تعتمد في اخضاع البلاد ، وقتل حركتها على قليل من متطوعي الموارنة والجركس والارمن ، وهي هي المنتصرة على جيوش الالمان العظيمة في الحرب الكبرى وهي هي التي ردت [illegible] عن اسوار باريس !!!

عار كبير عليها ان تتدنى هذا التدني المشين ، وان تخذل هذا الخذلان الذي سيكون صحيفة سوداء في تاريخ فرنسا !!

هذا ويجب ان يعلم رجال الفرنسيس ان دسائسهم في التفريق بين الطوائف وحيلهم لتوسيع شقة الخلاف بين المسلمين والمسيحيين اذا جازت على البسطاء فانها سوف لا تجد مرتعاً خصباً في نفوس العقلاء والمتعلمين من ابناء الطائفتين كما انهم يجب ان يعلموا ان بضاعتهم في هذا السوق كاسدة ، وان الزمان الذي كانت تروج فيه هذه الألاعيب قد دفن في طيات الماضي ، واصبح منسياً في خبر كان !

اما انتم يا اخواننا مسيحيي لبنان يا من لنا ما لكم وعلينا ما عليكم في هذا الوطن العزيز ، ويا من عشنا واياكم السنين الطوال تحت سماء هذه البلاد الصافية ، ويا من كنتم ولا تزالون شركاءنا في الخروج على الظلم ! ويا من لم تجف بعد دماء شهدائكم الامجاد ! ويا من تناديكم ارواح رزق سلوم وخوانه ان لا تعبثو بهيكل الاتحاد المقدس الذي قامت قواعده على جماجمهم وجبل طين بنائه من دمائهم !

فنناشدكم الله ان تحافظوا على جمع الكلمة ، ولا تكونوا عوناً للمستعمرين الظالمين الذين عرفتم نواياهم ، وظهرت لكم جنايا نفوسهم ، ووضح لكم انهم لا يضمرون لكم خيراً ، ولا يحفظون لكم عهداً !

ان كل رجائنا ان لا تخدعكم حيل الحاكمين ، وان لا تقعوا فيما نصبوه من شباك ، وما اوجدوه من حبائل ، ولا نظن انه يغرب عن بال احدكم ان الدين لله والوطن للجميع .

نستحلفكم ايها الاخوان باسم القضية المشتركة ، وباسم المصلحة المتحدة ان تقنعوا بسطاكم بان لا ينقادوا للاعداء ، وان يكفوا عن مناضلة اخوانكم الذين جاءوا ليفكوا عقالكم وينقذوكم من براثن الظلم ومن قبضة ايدي الاستبداد والاستعمار واستبقوا تلك النفوس التي تذهب ضحية دسائس الاجنبي ، وتقضي شهيدة الخيانة والاثم ، فالبلاد الآن في حاجة كبرى لهذه الرؤوس التي تجندل ، والامة في عوز شديد لتلك النفوس التي تزهق والسلام .

* * *

حزب الاستقلال العراقي

يحتج على فظائع الفرنسويين في سوريا

كان العرب ينظرون الى الشعب الفرنسي كنصير للحرية ومدافع عن حقوق الانسان المهضومة ورافع لمنار الحق والعدل ، فالثورة الافرنسية وما كتبه رجال الفرنسيس لها في العدل والاخاء وحب الانسانية اولدت في اذهان الامم الاعتقاد الحسن في اخلاق الشعب الافرنسي ونواياه نحو العالم . ولما ثارت نيران الحرب العالمية واكتسحت جيوش الالمان القوية اراضي فرنسا واستغاث اذ ذاك الشعب الافرنسي بأمم الارض قاطبة واستنجدها باسم الحق والانسانية كان العرب في طليعة من دفعتهم عاطفتهم الشريفة الى القيام للاخذ بناصرهم والذب عن حقوقهم ولم يلقوا سلاحاً حتى ازاحوا وحلفاؤهم الكابوس الالماني عن روح الامة الافرنسية التي كانت في حشرجة الاحتضار

الا ان الفرنسيس مع الاسف قابلوا هذه الحسنة بسيئة نكراء فبدل ان يعاونوا العرب على كسب حقوقهم والاحتفاظ باستقلالهم دخلوا اراضي

شطحات قلم

باب جوفنيل ...

المسيو هنري ده جوفنل هو الذي عين مندوباً سامياً على سوريا ولبنان الكبير ودولة العلويين ودولة جبل الدروز ايضاً ... وهو الذي « فلقنا » بكثرة تصريحاته قبل ان يشم رائحة سوريا ...

قال جنابه من حديث ان السوريين اذا قصدوني يجدون بابي مفتوحاً اما اذا قصدوا جمعية الامم فسيجدون بابها موصداً في وجوههم ..

نحن نعرف يا مسيو ما هي عصابة الامم التي قصدناها « لرفع العتب » ونعرف ان « بابك » ما كان ليفتح في وجوه السوريين لو لم يقرعوا « باب » سلفك بكعب البندقية !

ولكن لا تظن يا مسيو ان السوريين يقرعون بابك للاستجداء ! فقد قرعوا باب الله فأرشدهم الى باب اللغة التي تفهمونها !

مسيو جوفنيل ! انصحك ان تقرع باب قلوب السوريين قبل ان تدعوهم الى قرع بابك والا فأبشرك سلفاً بما لا يسرك !!!

« طفيلي »

سوريا عنوة ومزقوا فيها العلم العربي واهانوه ونكلوا بمريديه واذاقوا السوريين انواع المظالم والاعتساف من قتل وحبس ونفي وتمديات على الاشخاص وتصديات للاعراض الى غير ذلك مما يطول شرحه ويندى لذكره جبين الانسانية والمدنية الحقيقية خجلاً !!

ولما قام الشعب السوري مؤخراً يطالب بحقوقه الصريحة بحد السيف بعدان أحرج وكلّ لسانه وهو يطلب النصفة من مرهقيه قابله الفرنسيس بأفظع انواع الهمجية والتوحش فأخذوا يدمرون المدن والقرى بقذائف الطيارات والمدافع فيقتلون فيها الشيوخ والنساء والاطفال العزل وتوغلوا في التوحش الى ان استعملوا الغازات السامة لقتل المطالبين بحقوقهم من السوريين وضربوا بعضهم بالرصاص وعرضوا جثثهم عارية في الاسواق ثم احرقوها بالنار وتفننوا باظهار حنقهم على السوريين المساكين وتعذيبهم الى درجة يطول شرحها هنا . ولم يكتفوا بالتعدي على الامة السورية العربية بل مدوا ايدي استبدادهم الحديدية الى الريف العربي وتصدوا له في كفاحه القومي وهاهم الآن يمطرونه قنابل الغازات الخانقة ويقتلون النساء والشيوخ والاولاد فيه ويستبدون بقبائله وسكانه .

فعلى هذه الاعمال المنكرة يحتج حزب الاستقلال العراقي واليها يلفت نظر عصبة الامم التي تأسست لردع المستبدين وانصاف المظلومين ويطلب من العصبة المحترمة كف يد فرنسا الظالمة عن القطر السوري الذي اودع امر ادارته يدها فلم تحسن سياسته ولم تراعِ مبادئ الحق والانصاف والانسانية مع سكانه ويرجوها ان تساعد القطر المذكور على تشكيل حكومة عربية تلتئم ومقاصد سكانه ومطالب اهله .

« حزب الاستقلال العراقي »

***

الى السلاح !

ذكر مراسل رصيفتنا الشورى الغراء من نابلس ان السيد مرتضى الطاهر الذي اتقن صناعة المتراليوز الفرنسوي قد التحق بالثوار السوريين وانه يقاتل الآن في صفوف الحملة التي يقودها رمضان باشا شلاش .

مراسلات

يافا — لمراسلنا

الغلاء الفاحش

لم يعد عندنا من يجهل اي ضائقة تلك التي تحيق بهذا البلد فقد اصبح الكل في ازمة تقبض على خناقه لا يستثنى من ذلك التاجر ولا الملاك . ورغماً عن كل ذلك فانك تجد بعض من لم يجد الله الى قلوبهم منفذاً ولا في مرة من التجار . الباعة يتشبهون بالحكومة ويضيقون الخناق على الشعب حتى ضجت الطبقة العاملة على الاخص التي لا تكاد تكسب ما يقوم بنصف اودها

علت الضجة مؤخراً من اسعار اللحوم بنوع اخص ومما يرتكبه القصابون من انواع الغش ولكن البلدية لم تتدخل في الامر فلمها تتدخل بعد اليوم . ان بيع اوقية اللحم مع عظمها بثلاثة غروش لامر يجب ان لا نقف امامه البلدية مكتوفة الايدي لأن لاسبب لهذا الغلاء الفاحش الا الجشع المالئ نفوس محتكري هذا الصنف من القوت واذا فرضنا ان البلدية عجزت بداعي حرية التجارة عن اقناع المحتكرين بلزوم وضع اسعار معقولة لبضائعهم فلا تعجز عن الدخول في المعمعة كشخص ثالث فتفتح دكاناً تبيع اللحم فيه للاهالي على حسابها ونحن الكفيلون آنئذ بتراكض المحتكرين الجشعين الى اقدامها ، وقد سبق لبلدية الشام ان قامت بمثل هذا العمل مع الخبازين فقضت على غطرستهم بيوم واحد

نقول لبلديتنا ان شكاوى الفقراء قد ازعجت الملائكة في العلاء فاذا لم تقم لمعالجة داء الاحتكار هذا لأن معالجته من واجباتها فلتقم بذلك شفقة ورحمة . اما مسائل الغش التي يرتكبها القصابون في بيع اللحوم السمار والبياض وفي تهريب بعض الذبائح شبه الميتة وبيعها بدون ان تمر على المعاينة والتمغة فسنفرد لها كلمة في رسالة قادمة

جناية منكرة

نعم انها لجناية منكرة وانه لعمل فظيع ذلك الذي ارتكب ضد جريدة « الصراط المستقيم » ومطبعتها وهو عمل مفتعل دل عليه ان احد ابواب المطبعة كان مكسور القفل ومفتوحاً الى نصفه عندما شاهد الناس اندلاع اللهيب من المطبعة وقدموا لاطفائه

نحن ليس من شأننا ان نتهم احداً في هذا الامر ولكن من شأننا ان نتساءل الى متى تدوم هذه الاعتداءات المتواصلة على حرية الرأي والفكر والحكومة ساهية عنها ولاهية فلم تتمكن حتى الآن من اكتشاف عمل واحد من الاعمال التي ارتكبت ضد الصحافيين في هذا البلد وفي غيره ؟!

هذا وقد فهمنا ان التحقيق لم يتقدم في هذه الجريمة ولا يزال كحجر الرحى يدور على نفسه ، ولسنا نأمل ان يتقدم لأن بوليسنا «اسم الله عليه» اعجز من ان يتوصل الى القبض على جان لا يدفعه ضميره بعد ندامته الى التقدم بنفسه اليه قائلاً انه الجاني وهذا غير محتمل طبعاً !

ولكن اعتقادنا هذا لا يعني اننا سنسكت عن هذه الجريمة النكراء التي جعلتنا نعتقد اننا في عصر فوضى واضطراب لا يأمن المرء فيه على نفسه ولا على ماله !

اننا نرجو ان تبذل الحكومة كل جهد في سبيل اكتشاف مرتكب هذا الجرم الشائن فلعلها فاعلة فلا تحوجنا الى طرق هذا الباب مرة أخرى .

الحريق الاول مفتعل

تم التحقيق في قضية الحريق الاول الذي وقع في سوق بسترس بيافا وذهب فيما ذهب ضحية له مطبعة رصيفتنا « الجزيرة » وادارتها وقد تبين انه كان مفتعلاً وان مرتكبه هو الخواجا شوخر صاحب معمل الادوية الذى اندلعت منه النار طمعاً في نيل قيمة الضمان لان محله مضمون وقد اقام المتضررون الدعوى على الخواجا المذكور بطلب التعويض

في الرميله

طُلب الينا ان نرجو دائرتي الصحة والبلدية لارسال مندوبين عنهما الى محلة الرميله ليريا بام عينهما الى اية درجة من القذارة وصلت الساحة الواقعة وراء سوق النحاسين ويقول من طلب الينا ذلك انه مستعد لدفع اجرة السيارة التي تقل المندوبين الى تلك المحلة فلعل هاتين الدائرتين تسعيان لتخفيف شكوى سكان تلك المحلة لوجه الله . . .

***

نابلس — لمراسلنا الخاص

انذار وجيهين

قدم في الاسبوع الماضي المستر ابرامسون حاكم المنطقة الشمالية وطلب الى دار الحكومة عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى واحمد بك الشكعه الوجيه المعروف وانذرهما بتطبيق قانون منع الجرائم عليهما فيما اذا لم يهدأ المنازعات القائمة في القرى التابعة لقضاء نابلس وانه لولا حركة الانتخابات الحالية لطبق عليهما القانون حالاً ، وقد استغرب الناس في مدينة نابلس الامر لما يعرف عن الوجيهين من حسن السيره والخدمات النافعة وسأوافيكم بما يتم في هذا الامر الهام .

حكم الاعدام

عقدت نهار الاثنين الماضي محكمة الجنايات الكبرى في مدينة نابلس برئاسة القاضي المستر كوري وعضوية القضاة المستر ويب وشفيق بك الدجاني ومحمد بك البرادعي بالوكالة عن حضرة القاضي عزة بك نمر الذي طرأ عليه مرض الزمه الفراش (شفاه الله) وكان في مركز النيابة موسى بك نمر المدعى العام ، وفي الوقت المعين احضر المدعو مسعود سليمان من كفر قليل المتهم بقتل المدعو فايز من القرية المذكورة والمختار علي عبد الخالق ، وكان يدافع عن المتهمين المحامي القدير فهمي بك الحسيني ، وبعد ان دامت المحاكمة سحابة ذلك النهار حكم على مسعود السليمان بالاعدام وببراءة المختار فأودع المحكوم السجن وكان يحافظ على النظام اثناء المحاكمة حرس بقيادة مفتش بوليس نابلس حسن افندي محمد وكان مدير البوليس المستر كويكلى يشرف على ذلك .

. . .

الانتخابات في نابلس

جاءنا من سعادة صاحب التوقيع ما يلي :

لمناسبة الانتهاء من تدقيق دفاتر الذكور الذين اكملوا سن الخامسة والعشرين من سكان مدينة نابلس وملحقاتها والذين لهم الحق بالاشتراك في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى قد تقرر لدى الهيئة التفتيشية بنابلس تعليق دفاتر البلدة يوم ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ والملحقات في الايام التالية وفقاً للمادة الثالثة عشرة من قانون انتخاب النواب العثماني حتى اذا كان لأحد اعتراض ما قدمه للهيئة التفتيشية خلال المدة القانونية المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة من القانون المذكور ، فنرجو نشر ذلك في جريدتكم الغراء ولكم الشكر وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

رئيس الهيئة التفتيشية بنابلس
حافظ طوقان

***

المجدل — لمراسلنا

نكبة الفالوجه

هطلت الامطار بشدة في الاسبوع الماضى فتدفقت السيول ، وطفحت الاودية بالمياه التي داهمت بلدة الفالوجه فساقت امامها ما ينوف عن ثلاثين منزلاً واربعمائة كيس من الحبوب على اختلاف انواعها وثلاثة نساء وطفل صغير توفوا على الاثر .

هذا ونقدر الخسائر المادية عدا عما ذكر بما يناهز الالف جنيه مصري فلا حول ولا قوة الا بالله !؟!

***

لجنة اعانة المنكوبين

ورد علينا من سماحة وسعادة صاحبي التوقيعين ما يأتي :

ان تعدد لجان الاعانة في كل جهة لمساعدة منكوبي سوريا في مدنها وقراها بسبب الحوادث الجارية ، وتساؤل الجاليات السورية والمتبرعين من غيرها ، عن الجهة التي يمكن توسيطها في ايصال المبالغ المتبرع بها لاخواننا المنكوبين ، قد اوجب عقد اجتماع في القدس الشريف للنظر في تأليف لجنة مركزية لجمع الاعانات وقبولها وايصالها ، فتم تأليفها من الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى للرئاسة
الامير عادل ارسلان للسكرتيرية العامة
الشيخ محمود افندي الدجاني امين الصندوق

الأعضاء

الشيخ موسى افندي البديري
قاضي القدس الشريف
نبيه بك العظمه
عوني بك عبد الهادي
الدكتور حسام الدين افندي ابو السعود
جمال افندي الحسيني

فالمرجو من اللجان المؤلفة في كافة الاقطار الشرقية وغيرها لتلك الغاية ، ومن المتبرعين الكرام ، ارسال ما لديهم من الاعانات الى امين صندوق هذه اللجنة (القدس صندوق البريد ٥١٧) ولهم الشكر

السكرتير	رئيس اللجنة
عادل ارسلان	محمد امين الحسيني

***

بيسان — لمراسلنا

قائمقام بيسان

لما عين السيد عارف العارف قائمقاماً لبيسان ظننا (وبعض الظن اثم) ان البلاد لن تستطيع بعد اليوم ان تستثمر دماغه الواسع وقريحته الوقادة كما كانت تستثمرهما ابان جهاده الوطني يوم كان يصدر جريدته « سوريا الجنوبية » ويحمل فيها على الظلم واتباعه حملات صادقات وكانت البلاد تردد صدى صوته من اقصاها الى اقصاها

اما اليوم وقد مضى على وجوده بين ظهرانينا تسعة اشهر او تزيد فاننا نعترف بأننا كنا على خطأ في ظننا لانه وان كان بعيداً عن التدخل في السياسة فقد غرس في الادمغة روحاً عمرانية تواقة الى التقدم والرقي كما غرس في الحقول اشجاراً مثمرة متنوعة تعود على البلاد واهلها بالنفع الجزيل

اجل لم ينفك السيد عارف منذ ان عين لقضائنا عن السعي لكل ما فيه خير البلاد وصالحها كاصلاح ذات

البين واستتباب الامن وتأمين العدل وتعبيد الطرق وغرس الاشجار ومن عرف بيسان ودرس طبائع اهلها من حضر وبدو قبل مجيء السيد المذكور اليها ورآها اليوم فلا مندوحة له من ان يعترف بما اعترفنا ويؤمن على ما قلنا ·

الصحة

الهمة مبذولة في تجفيف المستنقعات في بيسان وضواحيها بهمة ونشاط طبيب الصحة الياس افندي سكريه وقد جفف في المدة الاخيرة ما يزيد عن الفي كيلو متر من مستنقعات نهر الحصيانة ومسيل الجزل

الامن

على اثر الحوادث السابقة في بيسان قام السيد ابرهيم البيطار مفتش بوليس بيسان واستبدل الافراد الذين شوهوا سمعة البوليس بأفراد من الذين ملئت صدورهم بالاخلاق وحسن المعاملة فنشكر غيرته ونشاطه

***

براءه اهل قلقيليه

من الخواجا ايوب

طلب الينا وجهاء ورؤساء بلدة قلقيلية اصحاب التواقيع نشر العريضة التالية الموجهة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

يا صاحب السماحة

قابلنا بمزيد السرور تعيين الاستاذ العلامة الشيخ محمد افندي العورتاني مدرساً رسمياً دينياً بقلقيلية من طرف مجلسكم الموقر ونشكر لسماحتكم اجابتكم ملتمسنا في تعيين مرتب شهري لفضيلته

وفي هذه المناسبة نقول اننا نأسف لما جاء في جريدة الوطنية من الغمز والتلميح بحق مجلسكم الموقر ونستهجن قول الوطنية «ان شبهاتنا حامت حول دفع مرتب الثمانية اشهر لفضيلته دون ان يلقي في خلالها درساً واحداً» نستهجن هذا القول ونعده كذباً صريحاً لاننا على ثقة في ما نقول ان فضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي العورتاني ما برح منذ الاحتلال يلقي الدروس الدينية في المسجد بدون اجر ونتبرأ من قول جريدة الوطنية « ان المجلس اراد بهذا (اي دفع مرتبات الاشهر الثمانية) رشوة له لانه مندوب ثانوي ومن اعضاء الهيئة التفتيشية في قضاء بني صعب » ونكذب قول صاحب الوطنية ان الاستاذ لم يعط درساً بعد علمه بالتعيين ونؤكد لسماحتكم انه باشر بألقاء الدروس الدينية منذ الانتهاء من ترميم القسم الذي هدم من المسجد ، وانه مواظب على التدريس يومياً ·

وفي الختام اسمحوا لنا ان نقول ان ما جاء به ايوب صبري في هذا الصدد هو رأيه الخاص · ولا علاقة بيننا وبينه مطلقاً بعد ان علم ما علم ونبرأ الى الله تعالى منه ومن اعماله المخجلة · وتفضلوا بقبول فائق التحيات والاحترام ·	٢٥—١١—٢٥

ممثل حامولة زيد	حسن هلال
〃 〃 اشريم	بكر المصطفى
〃 〃 داود	يوسف العبد
〃 〃 زال	قاسم محمد

***

الشرق العربي

كلمة ثناء

انتهت الينا كلمة ثناء عاطرة من كاتب اديب بتوقيع « عربي صميم » من القدس موجهة الى الوطني النشيط يعقوب بك قاقيش مأمور احصاء الشرق العربي بنابلس لما يقوم به من الخدمات الصادقة ، ولما يبذله من الجهد في سبيل هذه الامة المسكينة باخلاص وعفة ، ويلفت الكاتب نظر حكومة الشرق العربي الى مكافأة هذا الموظف النزيه والنظر اليه بما يستحق · ونحن بدورنا نؤيد حضرة الكاتب ونرجو الله ان يكثر من امثال هذا الشاب النشيط ·

وانتهى الينا كتاب مفتوح الى سمو الامير عبدالله من الشاب الاديب السيد محمد الضبع القضاعي يقول فيه انه يحمل شهادات عديدة تثبت مقدرته وكفاءته وقد سبقت له خدمات في الجيش المصري والجيش البريطاني ، ويقول ايضاً ان مجرد كونه مصرياً لا يحول بينه وبين تعيينه في احدى الوظائف الوقت الذي يوجد ضمن موظفي الشرق العربي الكثيرون من الترك والارمن وغيرهم وفي الوقت الذي يوجد في ادارات الحكومة المصرية عدد وافر من الموظفين السوريين · فنحن نأمل من حكومة الشرق العربي ان تنظر في طلب هذا الشاب وان تجيبه الى ملتمسه ·

***

لعمارة المسجد الاقصى

ورد منذ اسبوع من حضرة الزعيم الكبير حكيم اجمل خان من دلهي برقية على المجلس الاسلامي الاعلى تتضمن حوالة بمبلغ ٨٩ جنيهاً مصرياً لاعانة مشروع عمارة الحرم الشريف مجموعة من متبرعي دلهي

وورد اليوم كتاب من امير الحج السيفي وامين سر مولانا طاهر سيف الدين من بومباي مؤرخ في ١٩ ربيع الثاني ٣٤٤ يتضمن العلم بأرسال الف جنيه انكليزي اعانة لمشروع عمارة الحرم الشريف جادت بها اريحيه مولانا طاهر سيف الدين · وباضافة هذه الاعانة الى الاعانات السابقة مما ورد من مولانا المشار اليه يكون المجموع الى الآن ٨٨٨١ جنيهاً مصرياً ، فحيا الله هذه الاريحية المباركة

عن سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى

عجاج نويهض

اخبار محلية

دعوى الايراني

على هذه الجريدة

ذهبنا صباح السبت الماضي لدار الحكومة لندخل في تحقيق دعوى السيد كامل الايراني على هذه الجريدة ورغم انتظارنا وقتاً طويلا فلم يصل الى طولكرم الا عصارى النهار ، ثم دخلنا غرفة التحقيق وحضر ضابط بوليس طولكرم وديع افندي مسعد ومعه كامل افندي الايراني الذي لم نكن لنعرفه فتمعنا فيه فاذا هو شاب قصير القامة مملوء الجسم اسود العينين حليق الوجه يحمل على كتفه نجمة واحدة ، فتفضل حاكم صلح طولكرم القانوني البارع رفيق افندي ابي غزالة فطلب من كامل افندي ان ينتظر قليلاً بينما يُطلب ، وبعد قليل خرج وديع افندي مسعد ضابط بوليس طولكرم وحضر مساعده راشد افندي عبد الهادي ، وبدأت محكمة التحقيق بأخذ الافادات فقدمنا المستندات التي لدينا وُطلب كامل افندي فدخل الغرفة وقدم ما عنده ، وبعد انجاز المعاملات المقتضية واجراء التحقيق الذي لم نشأ ذكر شيء عنه لحين الانتهاء خرجنا من الغرفة فاجتمعنا بدائرة البوليس مع كامل افندي الايراني ودار بيننا حديث لطيف حضره وديع افندي وراشد افندي لم نشأ ذكره الآن وسنوافي القراء بما يجد في هذه القضية الصحافية الاولى على جريدة الاتحاد العربي ·

حول قدوم المستر ابرامسون

كنا ذكرنا بايجاز خبر قدوم المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية والمستر مكلرن مفتش قضائي نابلس وطولكرم وذهابهما مع حضرة قائممقام طولكرم سعيد افندي داود الى عنبتا والطيبه والآن نود ذكر ما اجروه في القضاء من الاجراءات فقد اتموا مشروع ماء عنبتا وذلك بأن تحضر الحكومة ماكنة لاخراج المياه من تحت الارض ، وعندئذ يدفع اهل القرية الف جنيه · وبعد ان اتموا هذا المشروع العظيم توجهوا للطيبة وانهوا مشكلة البلدية وشكلوا لجنة برئاسة قائممقام القضاء سعيد افندي لجمع ثلاثمائة جنيه لانشاء مدرسة جديدة للذكور وجعل المدرسة القديمة مدرسة للبنات التي ستنشأ حديثاً ولتوسيع الطرقات ، وعادوا الى مركز القضاء وكانوا قبل ذهابهم للقرى طلبوا لغرفة القائممقام كلاً من السيد هاشم الجيوسي والسيد ابرهيم الحسان والسيد عبداللطيف العوده واختيارية قرية ارتاح وامهلوهم مدة لاظهار مرتكبي الجرائم التي تقع في قريتهم ارتاح والا يطبق عليهم قانون منع الجرائم وعاد كل الى مقر وظيفته

عمل فظيع

حرق مطبعة الصراط المستقيم

آلمنا جداً خبر حرق مطبعة رصيفنا وصديقنا الحميم الشيخ عبد الله افندي القلقيلي وقد وقع هذا النبأ على اهل طولكرم وقضاءها وقع الصاعقة واستاء القوم اشد الاستياء وذهب وفد مؤلف من اشراف قلقيليه الى يافا خصيصاً للوقوف على حقيقة هذا الامر الهام وليطيب خاطر الاستاذ وانا آسفون شديد الاسف لوقوع هذا الحادث الفظيع منتظرين من الحكومة القبض على المجرمين ومجازاتهم اصرم جزاء ·

رد على احتجاج

ورد على لجنة اتحاد الطالب الفلسطيني العربي جواب البرقية التي طيرتها اللجنة الى عصبة الامم احتجاجاً على فظائع الفرنسيين في سوريا وهذا نصه مترجماً :

« لي الشرف ان اخبركم بوصول برقيتكم المؤرخة في ٢ نوفمبر والصادرة من القدس وبمقتضى الاصول المتبع في هذه الامور والموضوعة من قبل مجلس جمعية الامم فقد أحيلت برقيتكم الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة »

التوقيع

رئيس الشعبة الموكله بادارة شعبة الانتدابات

سكرتير لجنة اتحاد الطالب

عبد المعطي الصالح البرغوثي

نداء المندوب

انني ممنون جداً لما صادفهُ ندائي من القبول في اعتبار يوم الهدنة يوماً تذكارياً

ولي مزيد الامل بأن يراعى ايضاً اليوم التاسع من شهر كانون الاول (الذي فيه جرى تحرير مدينة القدس) بنفس الروح كيوم شكر لله تعالى ، وان يجتهد كل واحد من ابناء هذه البلاد في الذهاب الى مكان عبادته في ذلك اليوم

وسيكون ذلك اليوم يوم راحة عمومية ويجري فيه استقبال رسمي في دار الحكومة في الساعة ١١ صباحاً

الفيلد مارشال — بلومر

اريحية عربي مهاجر

ورد على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة المواطن الكريم السيد علي جوده المهاجر في الولايات المتحدة هذه البرقية :

الحاج امين الحسيني — القدس

« تفضلوا بارسال عشرة من منكوبي دمشق ليعيشوا مع والدي في البيت على حسابي »	علي جوده

والسيد علي من اهالي البيره قرب القدس الشريف · حيا الله اريحيته العربية واكثر من امثاله الكرام ·

عن سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

عجاج نويهض

بلاغ رسمي

ابرق فخامة المندوب السامي لفلسطين البرقية الآتية الى سكرتير جلالة الملك الخاص في قصر بكنهام في لندن :

« ان اهالي فلسطين وشرقي الاردن يقدمون لجلالة الملك بمزيد الاحترام اخلص التعازي على وفاة الملكة الكسندرا التي وصلتهم اخبار نعيها الآن »

بلومر

المندوب السامي

وقد أقيمت صلاة الجناز عن روح المرحومة الملكة الكسندرا في كنيسة القديس جرجس الكاتدرائية يوم الاحد الواقع في ٢٢ /١١/ ٢٥

وتأجلت حفلة الرقص المنوي اقامتها في دار الحكومة بالقدس في ٢٥ الشهر الجاري الى ٢ كانون الاول القادم بمناسبة وفاة الملكة الكسندرا ·

لضيق المجال

ضاق المجال عن استيعاب احتجاج صحافي حيفا على الضريبة الجديدة فأرجأنا نشره ·

مذكرات سجين

٢٤

حضر المحامي محمد افندي كنعان ويصحبه ضابط البوليس ابرهيم افندي البيطار و يوسف افندي حبيب الى باب السجن الخارجي فأخذني ذكي القدسي لمقابلتهم . فلما دنوت من الباب الحديدي قال لي محمد افندي كنعان : حاولت كثيراً ان اراك قبل الآن فلم اتمكن ولم يسمح لي بذلك فعذراً ان تأخرت عليك حتى اليوم ، وها قد دنت ايام المحاكمة فكن هادئ البال مطمئن الفكر فلا بد من ظهور الحق وزهوق الباطل ان شاء الله تعالى ، ولم يرخص لنا بمواجهتك الا بعد ان اخذنا اذناً رسمياً من خير الدين بك بسيسو ، وها قد حضر معنا ابرهيم افندي فلا تفتكر يا اخي فالعدالة ستتجلى في محكمة نابلس التي لا يؤثر عليها اي مؤثر وعساك ان تكون مسروراً بقرب ايام المحاكمة فشكرت له غيرته ورجوته الاكتفاء بشهود الدفاع الموجودين في فلسطين ، اما الذين في خارجها فقد لا يتمكنوا من الحضور وحينئذ يمكن صرف النظر عنهم ، وشكرت رفيقه يوسف افندي حبيب ، و بعد ان ودعاني وذهبا عدت الى مقري في السجن وبت انتظر الايام القليلة الباقية للمحاكمة .

وبعد بضعة ايام طلبت لغرفة البوليس العليا فوجدت فيها مفتش البوليس حسن افندي محمد وعنده المحاميين القديرين عثمان بك بشناق وحسن افندي الصنتاوي وبعد ان صافحاني قدما لي ورقة وكالة كتبت باسمهما واسماء المحامين البارعين عوني بك عبد الهادي وفهمي بك الحسيني وابكار يوسف بك والشيخ راغب افندي ابو السعود ، فأمهرتها بتوقيعي و بعد ان مكثت معهما قليلاً عدت الى السجن مرتاح الفؤاد منشرح الصدر

وفي اليوم التالي سار بي ذكي القدسي الى باب السجن الخارجي واذا بي ارى عن بعد فتى صغير السن في مقتبل العمر يسمى نمر حامد فارس الزبوني فلم يرخص له ابو داود ان يقترب مني فيصافحني بل اكتفى بأن يكلمني عن بعد فسلم علي نمر حامد بحماس شديد وقال لي انه بقي له ثلاثة ايام وهو يحضر لنابلس ويعود لطولكرم ولم يتمكن من مواجهتي حتى احضر مضابط عديدة لعابدين بك ، وابلغني ان محاكمتي ستجري قريباً وان جميع اهل طولكرم وقضاها يهدونني تحياتهم الحارة وشوقهم الشديد فشكرت غيرته وابلغته سلامي للجميع . و بعد هذا بيومين حضر حسن افندي حامد فزازني وهكذا بقيت الزيارات تتوالى علي ولكن بصورة متقطعة .

وفي مساء ذات يوم نقل احمد الرديسي الشقي الشهير الذي كان مسجوناً في الغرفة المقابلة لغرفتي الى جواري ، و بعد بضعة ايام حضر الى السجن عابدين افندي الحشيمي وزار احمد الرديسي زيارة طويله وقبل أن يصل الى غرفتي جاء ذكي القدسي وقال لي يا ابا العبد ها هو البك قادم فلا تنسني من كلمة خير تقولها امامه فقلت له سأفعل ، وبعد فترة قليلة وصل لعندي عابدين افندي الحشيمي وامر ذكي بفتح الباب الحديدي ففتح ودخل مبتسماً فمد يده وصافحني وبدأت اتمشى واياه في قاعة الغرفة واما ما بدأ به من الكلام فالى العدد القادم

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

البائس اليائس الذليل ثم تنهدت تنهد مكلوم وصاحت :

سحقاً لكم ايها الابناء الظالمون القساة !

لقد انزلتموني انا امكم «الانسانية» عن عرشي السامي النبيل ولوثتم وجهي باللؤم والمكر والخداع بما تقترفونه من المنكرات وترتكبونه من الموبقات ، فويل لكم من اشقياء ، تباً لكم ما اقسى قلوبكم واغلظ اكبادكم من البدء حتى اليوم وانتم تقتلون بعضكم بعضاً وتستعبدون بعضكم بعضاً وتهرقون دماء بعضكم بعضاً . . جردتم يا ويلكم من عواطف الشفقة والانسانية ، فلا شفقة ولا رحمة ولا صدق ولا اخلاص ولا حرية ولا مساواة . القوي منكم يفترس الضعيف ، والغني يستعبد الفقير ! تستخدمون اموالكم وعقولكم وشوكتكم في اهراق الدماء واباحة عذاب البؤساء وشقاء الابرياء الذين لم يرتكبوا وزراً ولم يقترفوا اثماً . . . فويل للضعيف الذي لا ناصر له ولا مجير منكم يا ابالسة الجحيم ! . .

فها انا راحلة عنكم يا ابنائي الضالين العاقين !!

انا هاربة منكم ومن مدنيتكم الباطلة التي تقتل الامم باسم التوسع والحضارة وتعمل على اذلالها باسم الرقي والنهوض !! انا هاربة منكم ومن عالمكم الضال الذي لا يرحم به الاخ اخاه ولا الابن اباه !!

انا هاربة منك يا عالم المطامع والشرور والبغضاء ! يا عالم الخيانة والاستعباد والضراء !

انا مفارقتكم يا ابنائي الجاحدين ذاهبة عنكم الى حيث لا تعودوا تسمعوا باسمي او يقلقكم ذكري !

ولكن سيأتي يوم تطلبونني فيه وتفتشون علي فلا تجدوني . . . لن تجدوني ايها التعساء !

عمان : « بشير الشريقي »

***

عرش سوريا

تصريح الامير شكيب

صرح سعادة الامير شكيب ارسلان لمراسل شركة البرقيات الاناضولية جواباً على سؤال المراسل له عن الاقتراح الذي قدمه الفرنسيون لتنصيب الامير زيد ملكاً على سوريا بما يلي ننقله عن رصيفتنا الف باء :

« ان السوريين لا يمكنهم قبول مثل هذا الاقتراح ما لم ينالوا استقلالهم التام الذي يقاتلون في سبيله »

ومما قاله :

« ان السوريين لا يتأخرون عن قبول شروط مماثلة لادارة العراق ولكن لهم الخيار عندها بانتخاب الملك الذي يريدونه ان كان زيداً او خلافه »

الى ان قال :

« انني لاعلم لي بأسباب زيارة الملك فيصل لرئيس الوزارة الفرنسية لأن لا حق لفيصل بأن يفوض الفرنسيين بأمر بلاد لا علاقة له بها »

(الاتحاد) لم يبق من يجهل ان الثورة القائمة في سوريا لم تقم لتنصيب ملك او بناء عرش وانما غرضها الاساسي تحرير البلاد السورية من ربقة الاستعباد . اما العرش ، واما التاج فالبحث في شأنهما الآن هو في غير محله . ومع ذلك فقد سبق ، قلنا في مقال سابق لنا ان السوريين حفظوا جيداً تلك القاعدة الذهبية « الغنم بالغرم » فلا يُنتظر منهم ان يضحوا انفسهم واموالهم ليبنوا عرشاً لمن لم يعمل في سبيله مثقال ذرة . وفوق ذلك فقد حبذنا ولا نزال نحبذ ان تكون البلاد جمهورية ينتخب الشعب السوري رئيسها لمدة معينة . والحقيقة والواقع ان العالم اليوم يهدم العرش تلو العرش فلا ينتظر من السوريين الذين عركوا الدهر ان يقوموا لبناء ما يهدمه الناس

الامير شكيب في باريس

توجه سعادة الامير شكيب الى باريس بدعوة من المسيو دي جوفنل المفوض السامي الجديد لسوريا

***

معهد القبالة والتمريض

احتفلت مدرسة القبالة يوم الجمعة المنصرم بتوزيع الشهادات على خريجاتها الاربع . وقد شهد الحفلة نخبة من عقائل القدس ، وقامت بتوزيع الشهادات اللادي بلومر بعد ان القت هي واللادي ستورس وعقيلة فايز افندي حداد واثنتان من المتخرجات خطباً تنوعت من حيث الطول والقصر ، والمت بالشق الاول من المشروع وهو مدرسة القبالة من جميع اطرافه ونواحيه وتناولت الشق الثاني منه وهو مدرسة التمريض التي كن في النية انشاؤها

وعلى ذكر مدرسة التمريض اقول ان كلاً من لجنتي السيدات والرجال اجتمعت قبيل الحفلة ورأت ان الساعة قد دنت للشروع ايضاً في تدريب الفتاة الفلسطينية في فن التمريض على الاصول القانونية الحديثة بحيث تكون مدة الدراسة ثلاث سنين ولذلك فلجنتا السيدات والرجال يسرهما ان تعلنا القوم بصحة العزيمة على فتح مدرسة التمريض ، وقبول اسماء اللواتي يرغبن في الالتحاق بها ، واسماء جديدة ممن يرغبن في الالتحاق بمدرسة القبالة المستعدة لقبول اربع فتيات من ذوات اللياقة في الحال . فكل الفتيات اللواتي يودن ان يلتحقن بأحد هذين المعهدين ، او ان يقفن على شيء مفصل عنهما عليهن ان يخابرن اما اللادي ستورس او رئيسة مستشفى الحكومة بالقدس او اي عضو من اعضاء اللجنة . ولا مندوحة عن القول في الختام ان هذا المشروع الخطير هو في بدئه والحاجة اليه وتتائجه يتطلب عطف الامة الفلسطينية عليه و تعضيدها له تعضيداً ادبياً ومادياً .

سكرتير اللجنة

« حبيب خوري »

***

الانسانية المعذبة

. . .

هناك وقد غرق العالم في سبات عميق ! . .

هناك وقد ارخى الظلام رواقه الاسود على احفاد آدم وانتشرت السكينة في كل مكان !

هناك وقد نمت العاصفة واشتد ريحها وغزرت امطارها !

هناك وقفت امرأة على صخرة سوداء تطل على شاطئ البحر المائج المضطرب ! مصفرة الوجه ، نحيلة الجسم ، دامعة العينين ، ممزقة الثياب ، مضطربة الحواس . . وقفت وقفة

ذكرى احتلال القدس

تقيم حكومة فلسطين في اليوم التاسع من شهر كانون الاول القادم حفلة كبيرة لذكرى احتلال القدس من قبل الجيش الانكليزي

(الاتحاد) نظن ان هذا الاحتلال لم ينتج عنه الخير الذي امله العرب منه مع الاسف . . .

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية

١٢٥ « « في الجهات الاخرى

يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا